

متون النجوى

مِثْرُ الْأَجْرِ وَمِثْرُهَا



أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي
رحمه الله

ويكيه



ساحته الإعراب

أبو محمد القاسم بن علي الحريري البصري
رحمه الله

دار الصميعي
للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

دار الصميعة للنشر والتوزيع

هاتف وفاكس: ٤٢٦٢٩٤٥ - ٤٢٥١٤٥٩

الرياض - السويدي - شارع السويدي العام

ص.ب: ٤٩٦٧ - الرمز البريدي ١١٤١٢

المملكة العربية السعودية

(١)

تت
الأجر وقيمة

في النحو

تأليف

أبو عبدالله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي

— رحمه الله —

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المصنف : رحمه الله :

أنواع الكلام

الكَلَامُ : هُوَ اللَّفْظُ الْمُرْكَبُ ، الْمَفِيدُ بِالْوَضْعِ . وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ : اسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى . فَالاسْمُ يُعْرَفُ : بِالْخَفْضِ ، وَالتَّنْوِينِ ، وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَحُرُوفِ الْخَفْضِ ، وَهِيَ : مِنْ ، وَإِلَى ، وَعَنْ ، وَعَلَى ، وَفِي ، وَرُبَّ ، وَالْبَاءُ ، وَالْكَافُ ، وَاللَّامُ ، وَحُرُوفُ الْقَسَمِ ، وَهِيَ : الْوَاوُ ، وَالْبَاءُ ، وَالتَّاءُ .

وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ ، وَالسَّيْنِ وَسَوْفَ وَتَاءِ التَّائِيثِ السَّاكِنَةِ .
وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْإِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ .

بَابُ الإِعْرَابِ

الإِعْرَابُ هُوَ: تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظاً أَوْ تَقْدِيرًا.

وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ، فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا، وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا.

بَابُ مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عِلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ.
فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّلَامِ وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُومَالِ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي ثَنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً.
وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ ثَنِيَّةٍ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ.

وَلِلنُّصْبِ خَمْسُ عِلَامَاتٍ : الْفَتْحَةُ ، وَالْأَلِفُ ، وَالْكَسْرَةُ ، وَالْيَاءُ ، وَحَذْفُ
النُّونِ .

فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : فِي الْإِسْمِ ، الْمُفْرَدِ
وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ
شَيْءٌ .

وَأَمَّا الْأَلِفُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، نَحْوَ «رَأَيْتُ
أَبَاكَ وَأَخَاكَ» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ .

وَأَمَّا الْيَاءُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي التَّثْنَةِ وَالْجَمْعِ .

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعُهَا
بِثَبَاتِ النُّونِ .

الْكَسْرَةُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْفَتْحَةُ .

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ :

فَأَمَّا الْكَسْرَةُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : فِي الْإِسْمِ
الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرَفِ ، وَجَمْعِ ، التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرَفِ ، وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ .

وَأَمَّا الْيَاءُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : فِي الْأَسْمَاءِ
الْخَمْسَةِ ، وَفِي التَّثْنَةِ ، وَالْجَمْعِ .

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْإِسْمِ الَّذِي لَا يُنْصَرَفُ .

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ.

فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ
الْآخِرِ.

وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ،
وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

فصل: المُعْرَبَات

المُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ
بِالْحُرُوفِ.

فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ^(١): الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ، وَجَمْعُ
التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ
شَيْئًا.

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «أشياء».

وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخَفَّضُ بِالْكَسْرِ، وَتُجْزَمُ
بِالسُّكُونِ.

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُنْصَبُ بِالْكَسْرِ،
وَالْأَسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخَفَّضُ بِالْفَتْحَةِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ
يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

وَالَّذِي يُغَرَّبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: التَّشْيِيعُ، وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ،
وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ، وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، وَهِيَ: يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ،
وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلِينَ.

فَأَمَّا التَّشْيِيعُ: فُتْرَفَعُ بِالْأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ: فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: فُتْرَفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فُتْرَفَعُ بِالنُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

بَابُ الْأَفْعَالِ

الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: ماضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ، نَحْوُ، ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ،
وَاضْرِبْ. فَلِذَاضِي: مَفْتُوحٌ الْآخِرُ أَبَدًا. وَالْأَمْرُ: مَجْزُومٌ أَبَدًا.

وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ
«أَنْتِ» وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ.

فَالنَّوَاصِبُ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:

أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَأَمْ كَيْ، وَلَأَمْ الْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ
بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ، وَأَوْ.

وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَّةٌ عَشْرٌ، وَهِيَ:

لَمْ، وَلَمَّا، وَالْمُ، وَالْمَا، وَلَأَمْ الْأَمْرِ وَالِدُّعَاءِ، وَ«لَا» فِي النَّهْيِ وَالِدُّعَاءِ، وَإِنْ
وَمَا وَمَنْ وَمَهْمَا، وَإِذْ مَا، وَأَيُّ، وَمَتَى، وَأَيْنَ وَأَيَّانَ، وَأَنْتَى، وَحَيْثَمَا،
وَكَيْفَمَا، وَإِذَا فِي الشُّعْرِ خَاصَّةً.

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

المَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ، وَهِيَ:

الْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالْمُبْتَدَأُ، وَخَبَرُهُ، وَأَسْمُ «كَانَ»
وَأَخَوَاتِهَا، وَخَبَرُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:
النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ هُوَ: الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ
الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، وَقَامَ الرَّجَالُ، وَيَقُومُ الرَّجَالُ،
وَقَامَتِ هِنْدٌ، وَقَامَتِ الْهِنْدُ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ
الْهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ الْهُنُودُ، وَتَقُومُ الْهُنُودُ، وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ
أَخُوكَ، وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ،
وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبَا،
وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَ».

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ: الْأِسْمُ، الْمَرْفُوعُ، الَّذِي لَمْ يُذَكَّرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ.

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًّا: ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا: ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ؛ فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ «ضَرَبَ زَيْدٌ» وَ«يُضَرَّبُ زَيْدٌ» وَ«أَكْرَمَ عَمْرُو» وَ«يُكْرَمُ عَمْرُو». وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ «ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتَنِي، وَضَرَبَ، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتُمْ».

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

الْمُبْتَدَأُ: هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

وَالْخَبَرُ: هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ «زَيْدٌ قَائِمٌ» وَ«الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ» وَ«الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ».

وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ:

أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتُنَّ، وَهُوَ، وَهِيَ،
وَهُمَا، وَهُم، وَهُنَّ، نَحْوُ قَوْلِكَ «أَنَا قَائِمٌ» و«نَحْنُ قَائِمُونَ» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ «زَيْدٌ قَائِمٌ».

وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ،
وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «زَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ،
وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ».

بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا.

فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْإِسْمَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: كَانَ،
وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ،
وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فُتِيَ، وَمَا بَرِحَ، وَمَا دَامَ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ: كَانَ،
وَيَكُونُ، وَكُنْ، وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ، وَأَضْحَى، تَقُولُ: «كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، وَلَيْسَ
عَمْرُو شَاخِصًا» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا إِنْ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: إِنْ، وَأَنْ، وَلَكِنْ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ، تَقُولُ: إِنْ زَيْدًا قَائِمًا، وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَمَعْنَى إِنْ وَأَنْ لِلتَّوَكِيدِ، وَلَكِنْ لِلإِسْتِدْرَاكِ، وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ، وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّيِّ، وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّيِّ وَالتَّوَقُّعِ.

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولَانِ لَهَا، وَهِيَ: ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ؛ تَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا، وَرَأَيْتُ عَمْرًا شَاخِصًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ؛ تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ.

وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ: الْأِسْمُ الْمُضْمَرُّ نَحْوُ: أَنَا وَأَنْتَ، وَالْإِسْمُ الْعَلَمُ نَحْوُ: زَيْدٍ وَمَكَّةَ، وَالْإِسْمُ الْمُبْهَمُ نَحْوُ: هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ، وَالْإِسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوُ: الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ، وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ.

وَالنَّكِرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يُخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وَتَقْرِيْبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ.

بَابُ الْعَطْفِ

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:
الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأُو، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى فِي
بَعْضِ الْمَوَاضِعِ .

فَإِنْ عَطَفْتَ عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ^(١)، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نُصِبَتْ، أَوْ عَلَى
مَخْفُوضٍ خُفِضَتْ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جُزِمَتْ، تَقُولُ: «قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو،
وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ» .

بَابُ التَّوَكِيدِ

التَّوَكِيدُ: «تَابِعٌ لِلْمُؤَكِّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ» .
وَيَكُونُ بِالْفَاقِطِ مَعْلُومَةً، وَهِيَ: النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلٌّ، وَاجْمَعُ، وَتَوَابِعُ
اجْمَعُ، وَهِيَ: أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ، تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ
كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ .

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «فإن عطف بها على مرفوع رفعت...» .

[بَابُ الْبَدَلِ]

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.

وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ^(١):

بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَبَدَلُ الْإِسْتِمَالِ، وَبَدَلُ الْغَلَطِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ، وَأَكَلْتُ الرُّغِيفَ ثُلْثَهُ، وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ»، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: رَأَيْتُ الْفَرَسَ فَغَلِطْتُ فَأَبْدَلْتُ زَيْدًا مِنْهُ.

[بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ]

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةٌ عَشَرَ، وَهِيَ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمُصَدَّرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ لَا، وَالْمُنَادَى، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا. وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «وهو أربعة أقسام».

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا،
وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ.

وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ
فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: ضَرَبَنِي، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ،
وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمُ، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا،
وَضَرَبَهُنَّ، وَضَرَبَهُنَّ.

وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا،
وَإِيَّاكُمُ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُنَّ.

بَابُ الْمَصْدَرِ

الْمَصْدَرُ هُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ،
 نَحْوُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا.
 وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوُ:
 قَتَلْتُهُ قَتْلًا.

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ: جَلَسْتُ قُعُودًا،
 وَقُمْتُ وَقُوفًا، وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ.

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ
وَوَظَرْفِ الْمَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ: اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ «فِي» نَحْوُ الْيَوْمِ،
 وَاللَّيْلَةِ، وَغُدْوَةٍ، وَبُكْرَةٍ، وَسَحَرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً،
 وَأَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا. وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ.

وَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ: اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ «فِي» نَحْوُ: أَمَامَ،
 وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ وَإِزاءَ، وَجِذَاءَ،
 وَتِلْقَاءَ، وَثُمَّ وَهنا، وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ.

بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ هُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الْمَفْسَرُّ لِمَا أَنْبَهَمَ مِنْ الْهَيْئَاتِ، نَحْوُ
 قَوْلِكَ: «جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا» وَ«رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا» وَ«لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا»
 وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ.

وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكْرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ
 صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.

بَابُ التَّمْيِيزِ

التَّمْيِيزُ هُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الْمَفْسَرُّ لِمَا أَنْبَهَمَ مِنَ الذُّوَاتِ، نَحْوُ
 قَوْلِكَ: «تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا»، وَ«تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا» وَ«طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا» وَ
 «اشْتَرَيْتُ عَشْرِينَ غَلَامًا» وَ«مَلَكَتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً» وَ«زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا» وَ
 «أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا».

وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

بَابُ الاستثناء

وَحُرُوفُ الإِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ، وَهِيَ: إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوَى، وَسُوَى،
وَسَوَاءٌ، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا.

فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُوجِبًا، نَحْوُ: «قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا» وَ «خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا» وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: «مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ» وَ «إِلَّا زَيْدًا» وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، نَحْوُ: «مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ» وَ «مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا» وَ «مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ».

وَالْمُسْتَثْنَى بِغَيْرِ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٍ، مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ.

وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوُ: «قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدٍ» وَ «عَدَا عَمْرًا وَ عَمْرٍو» وَ «حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ».

بَابُ لَا

إِعْلَمُ أَنَّ «لَا» تَنْصِبُ النُّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتِ النُّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ
«لَا» نَحْوُ: «لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ».

فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرُّفْعُ وَوَجَبَ تَكَرُّارُ «لَا» نَحْوُ: «لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ
وَلَا امْرَأَةٌ».

فَإِنْ تَكَرَّرَتْ «لَا» جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: «لَا رَجُلٌ فِي
الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ» وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ «لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ».

بَابُ الْمَنَادَى

الْمَنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنُّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنُّكِرَةُ غَيْرُ
الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ.

فَأَمَّا الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنُّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُتَيْنَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، نَحْوُ
«يَا زَيْدٌ» وَ«يَا رَجُلٌ».

وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.

بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذَكَّرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وَقْعِ الْفِعْلِ، نَحْوُ قَوْلِكَ «قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو» وَ «قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ».

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذَكَّرُ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلَ مَعَهُ الْفِعْلُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ» وَ «اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ».

وَأَمَّا خَبَرُ «كَانَ» وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٌ^(١): مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالِإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ.

(١) فِي نَسْخَةِ مَطْبُوعَةٍ: «أَقْسَامٌ».

فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ: مَا يُخَفِّضُ بِيَمِينٍ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى،
وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَبِحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ: الْوَاوُ،
وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ، وَبِوَاوِ رُبَّ، وَبِمِمْ، وَمُنْذُ.

وَأَمَّا مَا يُخَفِّضُ بِالْإِضَافَةِ، فَنَحْوُ قَوْلِكَ: «غُلَامُ زَيْدٍ» وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:
مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ، وَمَا يُقَدَّرُ بِيَمِينٍ؛ فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللَّامِ نَحْوُ «غُلَامُ زَيْدٍ»
وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِيَمِينٍ، نَحْوُ «ثَوْبُ خَزٍّ» وَ«بَابُ سَاجٍ» وَ«خَاتَمُ حَدِيدٍ».

**** تم بحمد الله ****

*** * * ***

(٢)

ملحة الأعراب

تأليف

أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري

— رحمه الله —

بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة الناظم:]

أَقُولُ مِنْ بَعْدِ افْتِتَاحِ الْقَوْلِ
فَأَفْضَلُ السَّلَامِ
وَالِهِ الْأَطْهَارِ خَيْرِ آلِ
يَا سَائِلِي عَنِ الْكَلَامِ الْمُتَنَزِّمِ
اسْمِعْ هُدَيْتَ الرُّشْدَ مَا أَقُولُ ٥

بِحَمْدِ ذِي الطُّوْلِ شَدِيدِ الْحَوْلِ
عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنَامِ
فَافْهَمْ كَلَامِي وَاسْتَمِعْ مَقَالِي
حَدًّا وَنَوْعًا وَإِلَى كَمْ يَنْقَسِمُ
وَافْهَمُهُ فَهَمُّ مَنْ لَهُ مَعْقُولُ

[١ - باب الكلام:]

حَدُّ الْكَلَامِ مَا أَفَادَ الْمُسْتَمِعُ
وَنَوْعُهُ الَّذِي عَلَيْهِ يُبْنَى

نَحْوُ: سَعَى زَيْدٌ وَعَمَرُو مُتَّبِعُ
اسْمٌ وَفَعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى

[٢ - باب الاسم:]

فَالِاسْمُ مَا يَدْخُلُهُ مِنْ وَإِلَى
مِثَالُهُ: زَيْدٌ وَخَيْلٌ وَغَنَمٌ

أَوْ كَانَ مَجْرُورًا بِحَتَّى وَعَلَى
وَذَا وَأَنْتَ وَالَّذِي وَمَنْ وَكَمْ

[٣ - باب الفعل:]

وَالْفِعْلُ مَا يَدْخُلُ قَدْ وَالسَّيْنُ ١٠
أَوْ لِحَقَّتْ تَاءٌ مِنْ يُحَدِّثُ
أَوْ كَانَ أَمْرًا ذَا اشْقَاقٍ نَحْوُ: قُلْ

عَلَيْهِ مِثْلُ: بَانَ أَوْ يَبِينُ
كَقَوْلِهِمْ فِي لَيْسَ: لَسْتُ أَنْفُثُ
وَمِثْلُهُ: ادْخُلْ وَانْبَسِطْ وَاشْرَبْ وَكُلْ

[٤ - باب الحرف :]

وَالْحَرْفُ مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَةٌ
مِثَالُهُ: حَتَّى وَلَا وَثُمَّ
فَقِسْ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ عَلَامَةٌ
وَهَلْ وَيَلْ وَلَوْ وَلَمْ وَلَمَّا

[٥ - باب النكرة والمعرفة :]

١٥ وَالْإِسْمُ ضَرْبَانِ: فَضَرْبُ نَكْرَةٍ
فَكُلُّ مَارُبٍّ عَلَيْهِ تَدْخُلُ
وَالْآخَرُ الْمَعْرُفَةُ الْمُسْتَهْرَةُ
فَإِنَّهُ مُنْكَرٌ يَا رَجُلُ

نَحْوُ: غُلَامٍ وَكِتَابٍ وَطَبَقٍ
وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهُوَ مَعْرُفَةٌ
كَقَوْلِهِمْ: رَبُّ غُلَامٍ لِي أَبْنَى
لَا يَمْتَرِي فِيهِ الصَّحِيحُ الْمَعْرُفَةُ

مِثَالُهُ: الدَّارُ وَزَيْدٌ وَأَنَا
وَالْأَلَةُ التَّعْرِيفُ أَلْ فَمَنْ يُرَدُّ
وَذَا وَتِلْكَ وَالَّذِي وَذُو الْغِنَا

٢٠ تَعْرِيفٌ كَبِدٌ مُبْهِمٌ قَالَ الْكَبْدُ
وَإِذَا قَوْلُ قَوْمٍ: إِنَّهَا الْأَلَامُ فَقَطُّ
عَرِيفٌ أَلْ فَمَنْ يُرَدُّ
إِذْ أَلْفُ الْوَصْلِ مَتَى تُدْرَجُ سَقَطُ

[٦ - باب قسمة الأفعال :]

وَأِنْ أَرَدْتَ قِسْمَةَ الْأَفْعَالِ
فَهِيَ ثَلَاثُ مَالِهِنَّ رَابِعٌ:
لِيَنْجَلِيَ عَنْكَ صَدَا الْإِشْكَالِ
مَاضٍ وَفَعْلُ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعُ

فَكُلُّ مَا يَصْلُحُ فِيهِ أَمْسٍ
وَحُكْمُهُ فَتَحُ الْأَخِيرُ مِنْهُ
فَإِنَّهُ مَاضٍ بِغَيْرِ تَبَسٍّ
كَقَوْلِهِمْ: سَارَ وَيَانَ عَنْهُ

٢٥ وَالْأَمْرُ مَبْنَى عَلَى السُّكُونِ
وَأِنْ تَلَاهُ أَلْفٌ وَلَامٌ
مِثَالُهُ: أَحْذَرُ صَفْقَةَ الْمَغْبُونِ
فَأَكْسِرُ وَقُلْ: لِيُقَمِّمِ الْغُلَامُ

وَإِنْ أَمَرْتَ مِنْ سَعَى وَمِنْ غَدَا
فَأَسْقِطِ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ أَبَدًا

تَقُولُ: يَازِيدُ اغْدُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ
 ٣٠ وَهَكَذَا قَوْلَكَ فِي أَرَمٍ مِنْ رَمَى
 وَالْأَمْرُ مِنْ خَافَ خَفِ الْعَقَابَا
 وَإِنْ يَكُنْ أَمْرُكَ لِلْمُؤَنَّتِ
 [٧ - باب الفعل المضارع]

وَأَنْتَ جَمْعٌ مُخْبِرٌ أَوْ يَاءُ
 فَإِنَّهُ الْمُضَارِعُ الْمُسْتَعْلَى
 سِوَاهُ وَالتَّمْثِيلُ فِيهِ: يَضْرِبُ
 ٣٥ مُسَمِّيَاتُ أَحْرَفُ الْمُضَارِعَةِ
 فَاسْمِعْ وَعِ الْقَوْلَ كَمَا وَعَيْتُ
 مِثْلُ: يُجِيبُ مِنْ أَجَابَ الدَّاعِي
 وَلَا تُبَلِّ أَخْفَ وَزَنَاءُ أَمْ رَجَحْ
 وَيَسْتَجِيشُ تَارَةً وَيَلْتَجِي
 [٨ - باب الإعراب]

وَأِنْ تُرِدْ أَنْ تَعْرِفَ الْإِعْرَابَا
 فَإِنَّهُ بِالرَّفْعِ ثُمَّ الْجَرِّ
 فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ بِلَا مُمَانِعِ
 وَالْجَرُّ يَسْتَأْثَرُ بِالْأَسْمَاءِ
 لِتَقْتَفِي فِي نُطْقِكَ الصُّوَابَا
 وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ جَمِيعاً يَجْرِي
 قَدْ دَخَلَ فِي الْأَسْمِ وَالْمُضَارِعِ
 وَالْجَزْمُ بِالْفِعْلِ بِلَا امْتِرَاءِ

٤٥ فالرَّفْعُ ضَمٌّ آخِرِ الحُرُوفِ والنَّصْبُ بِالْفَتْحِ بِلَا وَقُوفٍ
والجَرُّ بالكسرةِ لِلتَّبْيِينِ والجزْمُ فِي السَّالِمِ بِالتَّسْكِينِ

[٩ - إعرابُ الاسمِ المفردِ المنصرفِ:]

ونَوْنِ الاسمِ الفريدِ المنصرفِ إذا درجتَ قائلاً ولمْ تقفْ
وَقَفْ عَلَى المنصوبِ مِنْهُ بِالْأَلْفِ كمثلِ مَا تَكْتُبُهُ لَا يَخْتَلِفُ
تَقُولُ: عمرو قد أَضَافَ زَيْدًا وَخَالِدٌ صَادَ الغَدَاةَ صَيْدًا
٥٠ وَتُسْقَطُ التَّنْوِينُ إِنْ أَضَفْتَهُ أَوْ إِنْ تَكُنْ بِالسَّلامِ قَدْ عَرَفْتَهُ
مِثَالُهُ: جَاءَ غُلَامٌ الْوَالِي وَأَقْبَلَ الْغُلَامُ كَالْغَزَالِ

[١٠ - فصل: الأسماءِ الستةِ المعتلةِ المضافة:]

وَسِتَّةٌ تَرْفَعُهَا بِالْوَاوِ فِي قَوْلِ كُلِّ عَالِمٍ وَرَاوِي
وَالنَّصْبُ فِيهَا يَا أُخِيَّ بِالْأَلِفِ وَجَرُّهَا بِالْيَاءِ فَاعْرِفْ وَاعْتَرَفْ
وَهِيَ: أَخَوُكَ وَأَبُو عَمْرَانَا وَذُو وَفُوكَ وَحَمُو عُثْمَانَ
٥٥ ثُمَّ هُنَاكَ سَادِسُ الْأَسْمَاءِ فَاحْفَظْ مَقَالِي حَفَظَ ذِي الذِّكَاةِ

[١١ - باب حُرُوفِ الْعِلَّةِ:]

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ جَمِيعاً وَالْأَلِفُ هُنَّ حُرُوفُ الْإِعْتِلَالِ الْمَكْتَنَفِ

[١٢ - إعرابِ الاسمِ المنقوصِ:]

وَالْيَاءُ فِي الْقَاضِي وَفِي الْمُسْتَشْرِي سَاكِنَةٌ فِي رَفْعِهَا وَالْجَرُّ
وَتَفْتَحُ الْيَاءُ إِذَا مَا نُصِبَا نَحْوُ: لَقِيتُ الْقَاضِيَّ الْمَهْذَبَا
وَنَوْنِ الْمُنْكَرِ الْمَنْقُوصَا فِي رَفْعِهِ وَجَرُّهُ خُصُوصَا

٦٠ تقول: هذا مُشْتَرٍ مُخَادِعٌ وافزعْ إلى حَامٍ حَمَاهُ مانِعٌ
وهكذا تفعلُ في ياءِ الشُّجِيِّ وَكُلْ ياءٍ بَعْدَ مكسورٍ تجي
هذا إذا ما وردتْ مُخَفَّفَةٌ فَافْهَمُهُ عَنِّي فَهَمَ صَافِي المَعْرِفَةِ

[١٣ - إعراب الاسم المقصور:]

وَلَيْسَ لِلْإِعْرَابِ فِيمَا قَدْ قُصِرَ مَنِ الْأَسَامِي أَثَرٌ إِذَا ذُكِرَ
مِثْلُهُ يَحْيَى وَمُوسَى وَالْعَصَا أَوْ كَحَيًّا أَوْ كَرَحَى أَوْ كَحَصَى
٦٥ فهذه آخرها لَا يَخْتَلَفُ عَلَى تَصَارِيفِ الْكَلَامِ الْمُؤْتَلَفِ

[١٤ - إعراب المثنى:]

وَرَفَعَ مَا ثَنَيْتَهُ بِالْأَلْفِ كَقَوْلِكَ الزَّيْدَانِ كَانَا مَأْلَفَى
وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ بغيرِ إِشْكَالٍ وَلَا مَرَاءٍ
تَقُولُ زَيْدٌ لَأَبْسُ بُرْدَيْنِ وَخَالِدٌ مُنْطَلَقُ الْيَدَيْنِ
وَتَلْحَقُ النُّونُ بِمَا قَدْ ثَنِيَ مِنَ الْمَفَارِيدِ لَجَبْرِ الْوَهْنِ

[١٥ - إعراب جمع المذكر السالم]

٧٠ وَكُلُّ جَمْعٍ صَحَّ فِيهِ وَاحِدُهُ ثُمَّ أَتَى بَعْدَ التَّنَاهِي زَائِدَةٌ
فَرَفَعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونُ تَبِعَ مِثْلُ: شَجَانِي الْخَاطِبُونَ فِي الْجُمُعِ
وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ عِنْدَ جَمِيعِ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ
تَقُولُ: حَيُّ النَّازِلِينَ فِي مَنَى وَسَلَّ عَنْ الزَّيْدِينَ هَلْ كَانُوا هُنَا
وَنُونُهُ مَفْتُوحَةٌ إِذْ تُذَكَّرُ وَالنُّونُ فِي كُلِّ مُثْنَى تُكْسَرُ
٧٥ وَتَسْقُطُ النُّونَانِ فِي الْإِضَافَةِ نَحْوُ: رَأَيْتُ سَاكِنِي الرُّصَافَةِ

وَقَدْ لَقِيتُ صَاحِبِي أَخِينَا فَاعْلَمَهُ فِي حَذْفِهِمَا يَقِينَا

[١٦ - إعراب جمع المؤنث السالم:]

وَكُلُّ جَمْعٍ فِيهِ تَاءٌ زَائِدَةٌ فَارْفَعُهُ بِالضَّمِّ كَرَفَعَ حَامِدَهُ
وَنَصَبُهُ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرِ نَحْوُ: كَفَيْتُ الْمُسْلِمَاتِ شَرِي

[١٧ - إعراب جمع التكسير:]

وَكُلُّ مَا كُسِّرَ فِي الْجُمُوعِ فَهُوَ نَظِيرُ الْفَرْدِ فِي الْإِعْرَابِ ٨٠
كَالْأَسَدِ وَالْأَيَّاتِ وَالرُّبُوعِ فَاسْمِعْ مَقَالِي وَاتَّبِعْ صَوَابِي

[١٨ - باب حروف الجر:]

وَالْجَرُّ فِي الْأَسْمِ الصَّحِيحِ الْمُنْصَرَفِ مِنْ وَالِي وَفِي وَحْتَى وَعَلَى
وَالْبَاءُ وَالْكَافُ إِذَا مَا زِيدَا وَرُبَّ أَيْضاً ثُمَّ مُذْ فِيمَا خَصَرُ ٨٥
تَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَنَا وَرُبَّ تَأْتِي أَبَدًا مُصَدَّرَةً
وَتَارَةً تُضْمَرُ بَعْدَ الْوَاوِ كَقَوْلِهِمْ: وَرَاكِبٍ بِجَاوِي

[١٩ - حروف القسم:]

ثُمَّ تَجْرُ الْأَسْمَ بَاءَ الْقَسَمِ لَكِنْ تَخْصُرُ التَّاءَ بِاسْمِ اللَّهِ
وَوَاوَهُ وَالتَّاءُ أَيْضاً فَاعْلَمْ إِذَا تَعَجَّبْتَ بَلَا اشْتَبَاهِ

[٢٠ - باب الإضافة :]

٩٠ وَقَدْ يُجْرُ الاسمُ بالإضافة
فتارة تأتي بمعنى اللام
وتارة تأتي بمعنى مِنْ إذا
وفي المضافِ ما يجرُّ أبداً
ومنه سبحان وذو ومثل
٩٥ ثم الجهات الست فوق وورا
وهكذا غيرُ وبعضُ وسوى

[٢١ - كم الخبرية :]

واجرر بكم ما كنت عنه مُخبِراً
تقول: كم مالٍ أفادته يدي

[٢٢ - باب المبتدأ والخبر :]

وإن فتحت النطق باسمٍ مبتدأ
١٠٠ تقول: من ذلك زيدٌ عاقلٌ
ولا يحولُ حكمه متى دخل

[٢٣ - فصل تقديم الخبر :]

وقدّم الأخبار إذ تستفهمُ
ومثله: كيف المريضُ المدنفُ
وإن يكنْ بعضُ الظروفِ خبراً
كقولهم: أين الكريمُ المنعمُ
وأيتها الغادي متى المنصرفُ؟
فأوله النصب ودع عنك المرا

١٠٥ تقول: زيد خلف عمرو قعدا
وإن تقل: أين الأمير جالس
فجالس ومائس قد رُفعا
[٢٤ - الاشتغال:]

وهكذا إن قلت: زيد لُمته
فالرفع فيه جائز والنصب
[٢٥ - باب الفاعل:]

١١٠ وكُل ما جاء من الأسماء
فأرفعه إذ تُعرب فهو الفاعل
عقِبَ فعلٍ سالمٍ البناءِ
نحو: جرى الماء وجار العادل
[٢٦ - فصل أفراد الفعل مع الفاعل وتذكيره وتأنينه:]

وَوَحِدِ الفعل مع الجماعة
وإن تشأ فزد عليه التاء
وتلحق التاء على التحقيق
١١٥ كقولهم: جاءت سعاد ضاحكة
وتكسرُ التاء بلا محالة
كقولهم: سار الرجال الساعة
نحو: اشتكت عرائنا الشتاء
بكل ما تأنينه حقيقي
وانطلقت ناقة هند راتكه
في مثل: قد أقبلت الغزالة
[٢٧ - باب ما لم يُسم فاعله]

واقض قضاء لا يُرد قائله
من بعد ضم أول الأفعال
وإن يكن ثاني الثلاثي ألف
بالرفع فيما لم يُسم فاعله
كقولهم يكتب عهد الوالى
فاكسره حين تبتدى ولا تقف

١٢٠ تقول: بيع الثوب والغلام وکیل زيت الشام والطعام

[٢٨ - باب المفعول به:]

والنصب للمفعول حكم وجبا
وربما أخر عنه الفاعل
وإن تقل: كلم موسى يعلى
فقدم الفاعل فهو أولى

[٢٩ - باب ظن وأخواتها:]

١٢٥ وكل فعل متعد ينصب
لكن فعل الشك واليقين
تقول: قد خلت الهلال لائحا
وما أظن عامراً رفيقا
وهكذا تصنع في علمت
ومفعوله مثل: سقى ويشرب
ينصب مفعولين في التلقين
وقد وجدت المستشار ناصحا
ولا أرى لي خالداً صديقاً
وفي حببت ثم في زعمت

[٣٠ - باب عمل اسم الفاعل المنون:]

١٣٠ وإن ذكرت فاعلاً منوناً
فأرفع به في لازم الأفعال
تقول: زيد مشتري أبوه
وقل: سعيد مكرم عثماناً
فهو كما لو كان فعلاً بيناً
وانصب إذا عدى بكل حال
بالرفع مثل: يشتري أخوه
بالنصب مثل: يكرم الضيفاناً

[٣١ - باب النصب على المصدرية:]

والمصدر الأصل وأي أصل
وأوجب له النحاة النصب
ومنه يا صاح اشتقاق الفعل
في قولهم: ضربت زيدا ضرباً

١٣٥ وَقَدْ أُقِيمَ الوصفُ والآلاتُ
نحو: ضربتُ العبدَ سوطاً فهربَ
وَاجلدُهُ في الخمرِ أربعينَ جلده
وَرَبِّمَا أَضْمَرَ فعلُ المصدرِ
ومثله: سقياً له ورعيًا
١٤٠ وَمَنهُ: قد جاء الأميرُ ركضاً

[٣٢ - بابُ المفعولِ لَهُ:]

وإن جرى نطقك في المفعولِ لَهُ
وهو لعمري مصدرٌ في نفسه
وغالبُ الأحوالِ أن تراه
تقول: قد زُرْتُكَ خوفَ الشرِّ

[٣٣ - بابُ المفعولِ مَعَهُ:]

١٤٥ وإن أقمتَ الواوَ في الكلامِ
تقول: جاء البردُ والجبابِبا
ومَا صَنَعْتَ يَافَتَى وَسُعْدَى

[٣٤ - بابُ الحالِ والتمييزِ:]

والحالُ والتمييزُ منصوبانِ
ثم كِلَا النوعينِ جاءَ فضلهُ
عَلَى اختلافِ الوضعِ والمباني
مُنْكَرًا بعدَ تمامِ الجملةِ

١٥٠ لكن إذا نظرت في اسم الحال
ثم يرى عند اعتبار من عقل
مثاله: جاء الأمير ركباً
ومنه من ذا في الفناء قاعداً
[٣٥ - فصل التمييز:]

وإن تُرد معرفة التمييز
١٥٥ فهو الذي يُذكر بعد العدد
ومن إذا فُكِّرت فيه مُضمرة
تفوق: مل عندي منوان زُبدأ
وقد تصدقتُ بصاعٍ خلاً
[٣٦ - أساليب المدح والذم:]

ومنه أيضاً: نعم زيد رجلاً
١٦٠ وجبذاً أرضُ البقيع أرضاً
وقد قررتُ بالإياب عينا
[٣٧ - باب (كم) الاستفهامية:]

وكم إذا جئتُ بها مستفهماً
فأنصبُ وقل كم كوكباً تحوى السما

وجدته اشتق من الأفعال
جواب كيف في سؤال من سأل
وقام قس في عكاظ خاطبا
وبعته بدرهم فصاعداً

لكي تعد من ذوي التمييز
والوزن والكيل ومذروع اليد
من قبل أن تذكره وتظهره
 وخمسة وأربعون عبداً
وما له غير جريب نخلاً

ويش عبداً الدار منه بدلاً
وصالح أظهر منك عرضاً
وطبت نفساً إذ قضيت الدينا

[٣٨ - باب الظرف:]

والظرف نوعانِ فظرفُ أزمه
والكلُ منصوبٌ على إضمارِ في
١٦٥ تقولُ: صامَ خالدٌ أياماً
وَباتَ زيدٌ فوقَ سطحِ المسجدِ
والريحُ هبتَ يَمَنَةً المُصلَّى
وقيمةُ الفضةِ دُونَ الذهبِ
وَدَارُهُ غَرْبِيٌّ فيضِرُ البصرةَ
١٧٠ وقد أَكلتُ قبلَهُ ويعدهُ
وعندَ فيها النُصبُ يستمرُّ
وَأينما صادفتَ في لَا تُضمَرُ

يجرى مع الدَّهرِ وظرفُ أمكنه
فاعتبرِ الظرفَ بهذا واكتفِ
وغابَ شهراً وأقامَ عاماً
والفرسُ الأبلقُ تحتَ معبدِ
والزرعُ تلقاءَ الحيا المنهلِ
وثمَّ عمروُ فادنُ منه واقربِ
ونخلهُ شرقيَّ نهرِ مُرةٍ
وإثرهُ وخلفهُ وعندهُ
لكنها بمنْ فقط تُجرُّ
فارفعَ وَقُلْ يَوْمَ الخميسِ نيرُ

[٣٩ - باب الاستثناء:]

وكلُّ ما استثنيتُهُ منْ مُوجبٍ
تقولُ جاءَ القومُ إِلَّا سعدا
١٧٥ وَإِنْ يَكُنْ فيما سوى الإيجابِ
تقولُ: ما الفخرُ إِلَّا الكَرَمُ
وَأِنْ تَقُلْ: لَا رَبُّ إِلَّا اللهُ
وانصبِ إذا ما قَدَّمَ المستثنى
وإنْ تَكُنْ مُستثنياً بما عدا

ثمَّ الكلامُ عندهُ فلي نصبِ
وقامتِ النسوةُ إِلَّا دعدا
فأُولِهَ الإبدالُ في الإعرابِ
وهلْ محلُّ الأمنِ إِلَّا الحرمُ
فارفعهُ وارفعَ ما جرى مجراهُ
تقولُ: هلْ إِلَّا العراقُ مغنى
أو ما خلا أو ليس فانصبِ أبداً

وَمَا خَلَا عَمْرًا وَلَيْسَ أَحْمَدًا
جَرَّتْ عَلَى الْإِضَافَةِ الْمُسْتَوَلِيَّةِ
مِثْلَ اسْمٍ إِلَّا حِينَ يُسْتَنَى بِهَا

١٨٠ تقول: جاءوا ما عدا محمدًا
وغيرُ إن جئت بها مُسْتَنِيَّة
وَرَأَوْهَا تَحْكُمُ فِي إِعْرَابِهَا
[٤٠ - بَابُ لَا النَّافِيَةِ:]

كَقَوْلِهِمْ: لَا شَكَّ فِيمَا ذَكَرَهُ
فَارْفَعْ وَقُلْ: لَا لِأَيْبِكَ مُبْغَضُ
أَوْ غَايِرِ الْإِعْرَابِ فِيهِ تُصَبِّ
فِيهِ وَلَا عَيْبٌ وَلَا إِخْلَالُ
قَدْ جاز والعكسُ كَذَاكَ فافْعَلْ
وَلَا تَخَفْ رَدًّا وَلَا تَقْرِيعًا

١٨٥ وارفع إذا كررت نفيًا وانصب
تقول: لَا بَيْعَ وَلَا خِلَالَ
وَالرَّفْعُ فِي الثَّانِي وَفَتْحُ الْأَوَّلِ
وإن تشأ فافتحهما جميعاً
[٤١ - بَابُ التَّعْجِبِ:]

نَصَبَ الْمَفَاعِيلِ فَلَا تَسْتَعْجِبِ
وَمَا أَحَدٌ سِيفُهُ حِينَ سَطَا
أَوْ عَاهَةِ تَحَدُّثُ فِي الْأَبْدَانِ
ثُمَّ ائْتِ بِالْأَلْوَانِ وَالْأَحْدَاثِ
وَمَا أَشَدُّ ظِلْمَةَ الدِّيَاجِي

١٩٠ وتُصَبُّ الْأَسْمَاءُ فِي التَّعْجِبِ
تقول ما أحسن زيداً إذ خطأ
وإن تعجبت من الألوانِ
فابن لها فعلاً من الثلاثي
تقول: ما أنقى بياض العاجِ
[٤٢ - بَابُ الْإِغْرَاءِ:]

وَهُوَ بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ فَافْهَمْ وَقِسْ
دُنْكَ بِشْرًا وَعَلَيْكَ عَمْرًا

وَالنَّصَبُ فِي الْإِغْرَاءِ غَيْرُ مُلْتَبَسٍ
١٩٥ تقول لِلطَّالِبِ خِلَا بَرًّا

[٤٣ - باب التحذير:]

وَتَنْصِبُ الْإِسْمَ الَّذِي تُكْرَرُهُ
عَنْ عِوَضِ الْفِعْلِ الَّذِي لَا تُظْهَرُهُ
مِثْلُ مَقَالِ الْخَاطِبِ الْأَوَّاهِ

[٤٤ - باب إن وأخواتها:]

وَسِتَّةٌ تَنْصِبُ الْأَسْمَاءُ
وَهِيَ إِذَا رَوِيَتْ أَوْ أُمْلِيَتْ
٢٠٠ ثُمَّ كَانَ ثُمَّ لَكِنْ وَعَلَّ
وَأَنَّ بِالْكَسْرِ أَمْ الْأَحْرَفِ
وَاللَّامُ تَخْتَصُّ بِمَعْمُولَاتِهَا
مِثَالُهُ: إِنَّ الْأَمِيرَ عَادِلُ
وَقِيلَ: إِنَّ خَالِدًا لِقَادِمُ
٢٠٥ وَلَا تُقَدِّمُ خَبَرَ الْحُرُوفِ
كَقَوْلِهِمْ: إِنَّ لَزِيدٍ مَالًا
وَأَنَّ تَزِدُ مَا بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْرَفِ
وَالنَّصْبُ فِي لَيْتَ لَعَلَّ أَظْهَرُ

[٤٥ - باب «كان» وأخواتها:]

وَعَكْسُ إِنَّ يَا أَخِي فِي الْعَمَلِ
كَانَ وَمَا انْفَكَّ الْفَتَى وَلَمْ يَزَلْ

وظلَّ ثمَّ باتَ ثمَّ أضْحى
وما فتىء فافقه بياني المتضخ
واحذر هُدَيْتَ أنْ تزيغَ عنها
ولم يزلْ أبو عليٍّ عاتبا
وباتَ زيدٌ ساهراً لم ينمِ
مقدِّماتٍ فليقلْ ما اختارا
وواقفاً بالبابِ أضْحى السائلُ
فلستَ تحتاجُ لها إلى خبرِ
بها إذا جاءتْ ومعناها حدثُ
كقولهم: ليسَ الفتى بالمحتقرِ

٢١٠ وهكذا أصبحَ ثمَّ أمسى
وصارَ ثمَّ ليسَ ثمَّ ما برحَ
وأختها مادامَ فاحفظْها
تقولُ: قدْ كانَ الأميرُ راكباً
وأصبحَ البردُ شديداً فاعلمِ
٢١٥ وَمَنْ يُرَدُّ أنْ يجعلَ الأخبارا
مثالُهُ: قدْ كانَ سمحاً واثلاً
وإنْ تقلْ: يا قومِ قدْ كانَ المطرُ
وهكذا يصنعُ كلُّ منْ نفثَ
والباءُ تختصُّ بليسَ في الخبرِ

[٤٦ - فصل: ما النافية:]

في قولِ سُكَّانِ الحجازِ قاطبةً
كقولهم: ليسَ سعيدٌ صادقاً

٢٢٠ وَمَا التي تنفي كليسَ النَّاصِبِ
فقولهم: مَا عامرٌ موافقاً

[٤٧ - بابُ النداء:]

أو همزةٍ أو أي وإنْ شئتَ هيا
كقولهم يَانِهْمَا دَعِ الشَّرَّ
فَلَا تُنَوِّنْهُ وَضَمِّ آخِرَهُ
ومثلهُ: يَا أَيُّهَا العميدُ
كقولهم: يَا صَاحِبَ الرِّدَاءِ

وَنَادِ مَنْ تَدْعُو يَا أَوْ بَايَا
وَانصَبْ وَنَوِّنْ إِنْ تُنَادِ النَّكْرَهُ
وإِنْ يَكُنْ مَعْرِفَةً مُشْتَهَرَةً
٢٢٥ تقولُ: يَا سَعْدُ أَيَا سَعِيدُ
وتنصبُ المُضَافَ في النداءِ

فِي يَا غُلَامُ قَوْلُ: يَا غُلَامِي
وَالْوَقْفُ بَعْدَ فَتْحِهَا بِالْهَاءِ
كَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى سُلْطَانِيَّةِ
كَمَا تَلَوْا: يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا
كَقَوْلِهِمْ: رَبِّ اسْتَجِبْ دُعَائِي
فَحَذَفُ يَا مُمْتَنِعُ يَاهَذَا

وَجَائِزٌ عِنْدَ ذَوِي الْأَفْهَامِ
وَجَوُزُوا فَتَحَةً هَذِي الْيَاءِ
وَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى غِلَامِيَّةِ
وَقَالَ قَوْمٌ فِيهِ يَا غُلَامًا
وَحَذَفُ يَا يَجُوزُ فِي النِّدَاءِ
وَأِنْ تَقُلْ: يَا هَذِهِ أَوْ يَاهَذَا

[٤٨ - باب الترخيم:]

فَاخْصَصُ بِهِ الْمَعْرِفَةَ الْمُنْفَرِدَا
وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَقِيَ عَنْ رِسْمِهِ
كَمَا تَقُولُ فِي سَعَادَ يَا سَعَا
فَقِيلَ يَا عَامُ بِضَمِّ الْمِيمِ
مِنْ وَزْنِ فَعْلَانِ وَمِنْ مَعْفُولِ
وَمِثْلُهُ يَا مَنْصُ فَاْفَهُمْ وَقَسْ
وَلَا ثَلَاثِيًّا خَلَا مِنْ هَاءِ
فِي هِبَةٍ يَاهِبَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ
شَدُّ لِمَعْنَى فِيهِ بِاصْطِلَاحِ

وَأِنْ تَشَأَ التَّرْخِيمَ فِي حَالِ النِّدَاءِ
وَاحْذَفْ إِذَا رَحَّمْتَ آخَرَ اسْمِهِ
٢٣٥ تَقُولُ يَا طَلَحَ وَيَا عَامَ اسْمَعَا
وَقَدْ أَجِيزُ الضَّمُّ فِي التَّرْخِيمِ
وَأَلْقِ حَرْفَيْنِ بِلَا غُفُولِ
تَقُولُ فِي مِرْوَانَ يَامِرُو اجْلِسْ
وَلَا تُرْخِمْ هِنْدَ فِي النِّدَاءِ
٢٤٠ وَإِنْ يَكُنْ آخِرُهُ هَاءٌ فَقُلْ
وَقَوْلُهُمْ فِي صَاحِبٍ: يَا صَاحِبَ

[٤٩ - باب التصغير:]

إِمَّا لَتَهَوَانِ وَإِمَّا لَصَغُرُ
وَزِدَهُ يَاءً تَبْدِي ثَالِثُهُ

وَأِنْ تُرَدُّ تَصْغِيرُ الْأِسْمِ الْمُحْتَقَرِ
فَضَمُّ مَبْدَأِهِ لِهَذِي الْحَادِثَةِ

تقول في فلس: فليس يافتى
 ٢٤٥ وإن يكن مؤثناً أردفته
 فصغر النار على نويره
 وصغر الباب فقل: بوب
 لأن باباً جمعه أبواب
 وفاعل تصغيره فويعل
 ٢٥٠ وإن تجذ من بعد ثانيه ألف
 تقول: كم غزِيل ذبحت
 وقل: سُريحين لسرحان كما
 ولا تُغيّر في عثيمان الألف
 وهكذا زعفران فاعتبر
 ٢٥٥ واردّد إلى المحذوف ما كان حذف
 كقولهم في شفة: شفيها

[فصل: الحُرُوفِ الزائِدة:]

وَأَلقِ في التصغير ما يُستقل
 والأحرف التي تُزاد في الكلم
 تقول في منطلقٍ مُطلق
 ٢٦٠ وقيل في سفرجلٍ سُفريج
 وقد تُزاد الياء للتعويض
 وهكذا كلُّ ثلاثي أتى
 هاء كما تُلحق لو وصفته
 كما تقول: ناره مُنيرة
 والثاب إن صغرت: نيب
 والثاب أصل جمعه أنياب
 كقولهم في راجل: رُويجل
 فاقبله ياء أبداً ولا تقف
 وكم دينير به سمحت
 تقول في الجمع: سراحين الجمى
 ولا سُكيران الذي لا ينصرف
 به السداسيات وافقه ما ذكر
 من أصله حتى يعود متصرف
 والشاة إن صغرتها: شويها

زائده أو ما تراه يثقل
 مجموعها قولك سائل وانتهم
 فافهم وفي مرتزقٍ مريزق
 وفي فتى مستخرجٍ مُخبرج
 والجبر للمُصغر المهيض

واخبأ السُّفِيرِجَ إلى فصلِ الشَّتَا
تصغِيرُ ذَا ومثْلُهُ اللَّذِيَا
شَدُّ كَمَا شَدُّ مُغِيرَانُ
فاتبعِ الأصلُ ودعْ مَا شَدَا

كقولهم إِنَّ الْمُطِيلِقَ أَتَى
وَشَدُّ مِمَّا أَصْلُوهُ ذِيَا
وقولهم أَيْضاً أَنِيسَانُ
٢٦٥ وَلَيْسَ هَذَا بِمِثَالٍ يُحْدَى
[٥١ - بَابُ النِّسْبِ:]

أَوْ بِلَدَةٍ تَلْحَقُهُ يَاءُ النِّسْبِ
مِنْ كُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ فَاعْرِفْ
كَمَا تَقُولُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ
أَوْ وَزْنِ دُنْيَا أَوْ عَلَى وَزْنِ مَتَى
وَعَاصِرٍ مِنْ مَارَى وَدَعْ مِنْ نَاوَى
وَكُلُّ لَهْوٍ دُنْيَوِيٍّ مَوْثِقُ
وَمِنْ يَضَاهِيهِ إِلَى فَعَالٍ

وَكُلُّ مَنْسُوبٍ إِلَى اسْمٍ فِي الْعَرَبِ
وَتَحْذَفُ الْهَاءُ بِلَا تَوْقِفٍ
تَقُولُ قَدْ جَاءَ الْفَتَى الْبَكْرِيُّ
وَأِنْ يَكُنْ مِمَّا عَلَى وَزْنِ فَتَى
٢٧٠ فَابْدَلِ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ وَإِوَا
تَقُولُ هَذَا عَلَوِيٌّ مَعْرُقٌ
وَأَنْسِبْ أَخَا الْحَرْفَةِ كَالْبِقَالِ
[٥٢ - بَابُ التَّوَابِعِ:]

تَوَابِعُ يُعْرَبْنَ إِعْرَابَ الْأَوَّلِ
مَوْصُوفَهَا مَنْكَرًا أَوْ مَعْرِفَةً
وَأَقْبَلَ الْحُجَّاجُ أَجْمَعُونَ
وَاعْطَفَ عَلَى سَائِلِكَ الضَّعِيفِ
كَقَوْلِهِمْ ثَبَّ وَاسْمُ لِلْمَعَالِي

وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكِيدُ أَيْضاً وَالْبَدَلُ
وَهَكَذَا الْوَصْفُ إِذَا ضَاهَى الصِّفَةُ
٢٧٥ تَقُولُ خَلَّ الْمَرْحَ وَالْمَجُونَا
وَأَمَرَزَ بَزِيدَ رَجُلٍ ظَرِيفٍ
وَالْعَطْفُ قَدْ يَدْخُلُ فِي الْأَفْعَالِ

[٥٣ - بابُ حروفِ العطفِ:]

وأحرفُ العطفِ جميعاً عشره
الواو والفاءِ وثم للمهل
٢٨٠ وبعدها لكن وإما إن كسر

[٥٤ - بابُ مالا ينصرفُ:]

هذا وفي الأسماءِ مالا ينصرفُ
وليسَ للتَّنوينِ فيه مدخلُ
مثالُهُ أَفْعَلُ في الصفاتِ
أو جاءَ في الوزنِ مثالُ سكرى
٢٨٥ أو وزنِ فعْلانَ الذي مؤنثه

أو وزنَ فعلاءَ وأفعلاءَ
٢٨٥ أو وزنِ فعلاءَ وأفعلاءَ

أو مثلِ مثنى وثلاثَ في العددِ
وكلُّ جمعٍ بعدَ ثانيه ألفُ
وهكذا إن زادَ في المثالِ

٢٩٠ فهذه الأنواعُ ليستَ تنصرفُ

وكلُّ ما تأنيثُهُ بلا ألفَ
تقولُ: هذا طلحةُ الجوادُ
وإن يكنُ مُخففاً كدعد

محصورةٌ ماثورةٌ مُسطرةٌ
ولا وَحْتى ثمَّ أو وأمَّ وبلُ
وجاءَ في التخييرِ فاحفظْ ماذكرُ

فجرهُ كَنْصَبِه لا يَختَلِفُ
لشبههِ الفِعلِ الذي يُسْتَقَلُّ
كقولِهِم أحمرُّ في الشياتِ
أو وزنِ دُنْيَا أو مثالِ ذكري
فعلى كسْكرانَ فخذْ ما أنفثه

كمثل: حسناءَ وأنبياءَ

كمثلِ حسناءَ وأنبياءَ

إذ ما رأى صرفهُما قطُّ أحدُ
وهو خُماسيٌّ فليسَ ينصرفُ
نحوُ دنانيرَ بلا إشكالِ

في موطنٍ يَعْرِفُ هذا المُعْتَرَفُ

فهو إذا عُرِفَ غيرُ منصرفِ

وهل أتتْ زينبُ أم سعادُ

فاصرفهُ إن شئتَ كصرفِ سعدِ

واجبر ما جاء بوزن الفعل
 ٢٩٥ فقولهم: أحمد مثل أذهب
 وإن عدلت فاعلاً إلى فعل
 والأعجمي مثل: ميكائلاً
 وهكذا الاسمان حين ركبنا
 ومنه ما جاء على فعلانا
 ٣٠٠ تقول: مروان أتى كرمنا
 فهذه إن عرفت لا تنصرف
 وإن عراها ألف ولا م
 وهكذا تُصرف بالإضافة
 وليس مصروفاً من البقاع
 ٣ مثل: حنين ومنى وبدر
 وجائز في صنعة الشعر الصلف

[٥٥ - باب العدد:]

وإن نطقت بالعقود في العدد
 فثبت الهاء مع المذكر
 تقول: لي خمسة أثواب جدد
 وإن ذكرت العدد المركباً
 فانظر إلى المعدود لقيت الرشد
 واحذف مع المؤنث المشتهر
 وازم لها تسعاً من النوق وقد
 وهو الذي استوجب أن لا يُعرباً

٣١٠ فالحقِ الهاءِ معَ المؤنثِ بآخرِ الثانيِ ولا تكثرِ
مثالُه: عندي ثلاثُ عشره جمانه منظومه مع دره
وقد تنهى القولُ في الأسماءِ على اختصارٍ وعلى استيفاءِ

[٥٦ - باب نواصب الفعل المضارع وجوازمه:]

وَحَقُّ أَنْ نَشْرَحَ شَرْحاً يُفْهَمُ مَا يَنْصِبُ الْفِعْلَ وَمَا قَدْ يَجْزِمُ
٣١٥ فَتَنْصِبُ الْفِعْلَ السَّلِيمَ أَنْ وَلَنْ وَكَيْ وَإِنْ شِئْتَ لَكَيْلًا وَإِذَنْ
وَالنَّصْبُ فِي الْمَعْتَلِّ كَالسَّلِيمِ فَانْصِبْهُ تَشْفِي عِلَّةَ السَّقِيمِ
وَاللَّامُ حِينَ تَبْتَدِي بِالْكَسْرِ كَمَثَلِ مَا تُكْسِرُ لَامُ الْجُرِّ
وَالْفَاءُ إِنْ جَاءَتْ جَوَابَ النَّهْيِ وَالْأَمْرِ وَالْعَرْضِ مَعاً وَالنَّفْيِ
وَفِي جَوَابِ لَيْتَ لِي وَهَلْ فَتَى وَأَيْنَ مَغْذَاكَ وَأَنْتَى وَمَتَى
٣٢٠ وَالْوَاوُ إِنْ جَاءَتْ بِمَعْنَى الْجَمْعِ فِي طَلَبِ الْمَأْمُورِ أَوْ فِي الْمَنْعِ
وَيُنْصَبُ الْفِعْلُ بَاوٍ وَحَتَّى وَكُلُّ ذَا أُوْدِعَ كُتْبًا شَتَى
تَقُولُ: أَبْغَى يَافَتَى أَنْ تَذَهَبَا وَلَنْ أَزَالَ قَائِمًا أَوْ تَرْكَبَا
وَجِئْتُ كَيْ تُؤَلِّينِي الْكِرَامَةَ وَسِرْتُ حَتَّى أَدْخَلَ الْيَمَامَةَ
وَأَقْتَبَسَ الْعِلْمَ لَكَيْ مَا تُكْرِمَا وَعَاصِرِ أَسْبَابِ الْهَوَى لِتَسْلَمَا
٣٢٥ وَلَا تُمَارِ جَاهِلًا فَتُعْبَا وَمَا عَلَيْكَ عَتَبُهُ فَتُعْتَبَا
وَهَلْ صَدِيقٌ مُخْلِصٌ فَأَقْصِدْهُ وَلَيْتَ لِي كَنْزُ الْغِنَى فَأَرْفِدْهُ
وَزُرْ فَتَلْتَدْ بِأَصْنَافِ الْقُرَى وَلَا تُحَاضِرْ وَتُسَيِّءُ الْمَحْضَرَا
وَمَنْ يَقُلْ: إِنِّي سَأَغْشَى حَرَمَكَ فَقُلْ لَهُ: إِنِّي إِذَا أَحْتَرَمَكَ

تنزلُ عندي فتصيبُ مأكلاً
مثلُها فاحذُ على تمثالي
فهى على سُكونها لا تختلفُ
حتى يرى نتائج الوعودِ

في نصبها فآلقه ولا تخف
ويفعلانِ فاعرفِ المباني
وأنتِ يا أسماءُ تفعلينا
في نصبها ليظهر السكونُ
وفرقدًا السماءِ لن يفترقا
وقاتلوا الكفارَ كيما يُسلموا
ياهندُ بالوصلِ الذي يروى الصدي

واللامِ في الأمرِ ولا في النهي
ومن يزد فيها يقل: ألما
ولا تُخاصم من إذا قال فعلُ
ومن يود فليواصل من يودُ
فليس غيرُ الكسرِ والسلامُ
ومثله: لم يكن الدنيا

وقل له: في العَرَضِ ياهذا ألا
فهذه نواصبُ الأفعالِ
وإن تكن خاتمة الفعل ألفُ
تقول: لن يرضى أبو السُّعودِ
[٥٧ - فصلُ الأفعالِ الخمسة:]

وخمسةٌ تحذفُ منهنَّ الطرفُ
وهى - لقيتَ الخيرَ - تفعلانِ
٣٣٥ وتفعلونَ ثم يفعلونَا
فهذه يُحذفُ منها النونُ
تقولُ للزَّيدين: لن تنطلقا
وجاهدوا يا قومٍ حتى تغنموا
ولن يطيبَ العيشُ حتى تسعدي
[٥٨ - الجـوازِم:]

٣٤٠ ويُجزمُ الفعلُ بلم في النفي
ومن حُرُوفِ الجزمِ أيضاً لَمَّا
تقول: لم تسمعَ كلامَ مَنْ عدلُ
وخالِدٌ لَمَّا يَرِدُ مع مَنْ ورَدُ
وإن تَلَاهُ ألفٌ ولَامُ
٣٤٥ تقول: لا تنتهرِ المسكينَا

أو آخر الفعلِ فسيمه الحذفاً
تقل بلا علمٍ ولا تحسُّ الطلأ
ولا تبع إلا بنقدٍ في منى
فاقنع بإيجازي وقل لي: حسبي

وإن تر المعتل فيها ردفاً
تقول: لا تأس ولا تؤذ ولا
وانت يازيد فلا تزدد عنا
والجزم في الخمسة مثل النصب
[٥٩ - باب الشرط:]

تجزم فعلين بلا امتراء
وحيشما أيضاً وما وإذما
فاحفظ جميع الأدوات يافتي
وأينما كما تلوأ أيا ما
وأينما تذهب تلاق سدا
وهكذا تصنع بالبواقي
جلوتها منظومة اللالي
وقس على المذكور ما ألغيت

٣٥٠ هذا وإن في الشرط والجزاء
وتلوها أي ومن ومهما
وأين منهن وأنى ومتى
وزاد قوم ما فقالوا إماً
تقول: إن تخرج تصادف رشدًا
٣٥٥ ومن يزُر أزُرهُ باتفاقٍ
فهذه جوازم الأفعال
فاحفظ وقيت السهو ما أملت

[٦٠ - باب البناء:]

ما هو مبني على وضعٍ رسم
ومد ولكن ونعم وكم وهل
بعد وأما بعد فافهم واستبين
وقط فاحفظها عداك اللحن

ثم تعلم أن في بعض الكلم
فسكنوا من إذ بنوها وأجل
٣٦٠ وضُم في الغاية من قبل ومن
وحيث ثم منذ ثم نحن

وَالْفَتْحُ فِي أَيْنَ وَأَيَّانَ وَفِي
وَقَدْ بَنُوا مَارَكُبُوا مِنَ الْعَدَدِ
وَأَمْسٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ فَإِنْ
٣٦٥ وَجَيْرِ أَيٍّ: حَقًّا وَهَوْلَاءِ
وَقِيلَ فِي الْحَرْبِ: نَزَالَ مِثْلَ مَا
وَقَدْ بُنِيَ يَفْعَلْنَ فِي الْأَفْعَالِ
تَقُولُ مِنْهُ: النُّوقُ يَسْرَحْنَ وَلَمْ
فَهَذِهِ أَمْثَلُهُ لِمَا بُنِيَ
٣٧٠ وَكُلُّ مَبْنِيٍّ يَكُونُ آخِرُهُ

[خاتمة النظم:]

وَقَدْ تَقَضَّتْ [مُلْحَةٌ الْإِعْرَابِ]
فَانْظُرْ إِلَيْهَا نَظَرَ الْمُسْتَحْسِنِ
وَإِنْ تَجِدَ عَيْبًا فَسُدَّ الْخَلَلَا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَى
٣٧٥ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ حَمْدِ الصَّامِدِ
وَالِهِ الْأَفْاضِلِ الْأَخْيَارِ
٣٧٧ ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ وَعِترتهِ
مُودَعَةٌ بِدَائِعِ الْإِعْرَابِ
وَأَحْسِنِ الظَّنَّ بِهَا وَحَسِّنِ
قَدْ جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا
فَنِعَمَ مَا أَوْلَى وَنِعَمَ الْمَوْلَى
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
مَا انْسَلَخَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ
وَتَابِعِي مَقَالِهِ وَسُنَّتِهِ

الفهرس

الموضوع	الصفحة
١ - متن الأجرومية في النحو	٣
٢ - ملحة الإعراب	٢٥

